



دورة الفحص الضريبي والتحقيق في التهرب الضريبي: التدقيق الميداني والطرق غير المباشرة والإحالة الجنائية



دورة الفحص الضريبي والتحقيق في التهرب الضريبي: التدقيق الميداني والطرق غير المباشرة والإحالة الجنائية

مقدمة:

دورة الفحص الضريبي والتحقيق في التهرب الضريبي دورة تمتد 5 أيام، تتناول التدقيق الميداني والطرق غير المباشرة لإثبات الدخل والإحالة الجنائية، وهي موجهة للمدققين الضريبيين ومحققي الاحتيال الضريبي وفرق الضرائب داخل المنشآت، وتنتهي بإعداد خطة فحص ميداني وتحقيق لمنشأة افتراضية. فالجهات الإيرادية تخسر قضاياها حين يتعذر إثبات الدخل غير المصرح به، وحين تخفق أوراق العمل في اختبارات الإثبات، وحين تحال حالات التهرب دون ملف متماسك، ويتولى المشاركون فحص الإقرارات أو الرد على استفسارات الفحص، ويعالجون سجلات حالات وبيانات مصرفية ومحاضر مقابلات يطلونها ويدافعون عن نتائجها. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- التمييز بين التهرب الضريبي والتجنب الضريبي وتحديد مؤشرات القصد العمدي في سجلات المكلف وسلوكه
- تخطيط الفحص الميداني بملف حالة موثق وفرضيات مخاطر وطلبات سجلات محددة
- إعادة بناء الدخل الخاضع للضريبة بطرق البند المحدد وصافي الثروة والإيداعات المصرفية والإنفاق ونسبة هامش الربح
- اختبار المبيعات والمشتريات المصرح بها مقابل بيانات الفواتير الإلكترونية ومعلومات الأطراف الثالثة
- إجراء مقابلات المكلفين والشهود وتوثيقها، والاحتفاظ بأوراق عمل تستوفي معايير الإثبات
- إعداد تقرير إحالة جنائية وخطة فحص ميداني وتحقيق لحالة تهرب ضريبي مشتبه بها

الفئة المستهدفة:

- المدققون الميدانيون المسؤولون عن فحص دفاتر المكلفين وسجلاتهم وإقراراتهم في مواقعهم
- المحققون المسؤولون عن تطوير حالات التهرب الضريبي المشتبه بها تمهيدا لإحالتها
- موظفو الفحص المكتبي والتحقيق الذين يصعدون الحالات إلى الفحص الميداني
- مراجعو جودة الفحص المسؤولون عن تدقيق أوراق العمل ونتائج الفحص
- موظفو الضرائب داخل المنشآت المسؤولون عن الاستجابة للفحص الميداني وطلبات المعلومات

محاوّر الدورة:

اليوم 1: التهرب الضريبي والتجنب الضريبي وصلاحيات الفحص الميداني

- التمييز بين التهرب والتجنب واختبارات القصد العمدي
- أنماط التهرب الشائعة في المبيعات والخصومات والفواتير
- مسار الفحص الميداني المدني مقابل مسار التحقيق الجنائي الضريبي
- المبادئ العشرة لمكافحة الجرائم الضريبية الصادرة عن OECD منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
- حقوق المكلف وضمانات الإجراءات العادلة أثناء الفحص

اليوم 2: طرق الإثبات ونماذج إعادة بناء الدخل

- طريقة البند المحدد بأسلوبها الأساسي والإجمالي
- طريقة صافي الثروة وتحديد المركز الافتتاحي والأرصدة النقدية
- طريقة الإيداعات المصرفية وتسويات التحويلات والقروض
- تحليل الإنفاق بطريقة مصادر الأموال واستخداماتها
- اختبارات التعزيز بنسبة هامش الربح وحجم الوحدات

اليوم 3: تخطيط الفحص الميداني وفحص السجلات وإجراء المقابلات

- خطة الفحص وهيكل ملف الحالة للفحص الميداني
- فحص الدفاتر والسجلات بإجراءات تتبع القيود في دفتر الأستاذ
- مطابقة بيانات الفواتير الإلكترونية مع المبيعات والمشتريات المصرح بها
- تسوية معلومات الأطراف الثالثة الواردة من البنوك والموردين
- تخطيط مقابلات المكلفين والشهود المنظمة وتوثيق محاضرها

اليوم 4: قرائن الاحتيال ومعايير الإثبات وحدود الإحالة

- مؤشرات قرائن الاحتيال ومصفوفة أدلة القصد العمدي
- معايير أوراق العمل وسجلات تسلسل حيازة الأدلة
- الدفع المتوقعة كالتقيد المدخر والهبات والقروض
- كشف الوسطاء المهنيين الميسرين وترتيبات الأسماء المستعارة
- حدود الإحالة الجنائية ومعايير قبول القضية للملاحقة القضائية

اليوم 5: دراسة حالة لإعداد خطة الفحص الميداني والتحقيق

- مراجعة سجلات المنشأة محل الحالة وصياغة فرضيات المخاطر
- إعادة بناء الدخل للحالة بطريقتي صافي الثروة والإيداعات المصرفية
- استراتيجية المقابلات وتحليل فجوات الأدلة في الحالة
- إعداد تقرير الإحالة الجنائية وتجميع ملف الملاحقة القضائية
- استكمال خطة الفحص الميداني والتحقيق وعرضها على لجنة المراجعة

المهارات التي ستكتسبها:

- تخطيط الفحص الميداني
- إعادة بناء الدخل
- تحليل صافي الثروة
- تحليل الإيداعات المصرفية
- اختبار بيانات الفواتير الإلكترونية
- إجراء مقابلات التحقيق
- توثيق أدلة الفحص
- إعداد ملفات الإحالة الجنائية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة فحص ميداني وتحقيق لمنشأة افتراضية ورفعها إلى مدير الفحص أو التحقيق لاعتمادها
- اختيار طريقة الإثبات المناسبة لكل حالة بمقارنة السجلات والبيانات المصرفية ومعلومات الأطراف الثالثة المتاحة
- تجنب ضياع التعديلات ورفض الإحالات والطعن في النتائج بسبب ضعف أوراق العمل أو إغفال الدفوع المتوقعة
- نقل قالب ملف الحالة وجدول صافي الثروة وورقة تحليل الإيداعات المصرفية ونموذج محضر المقابلة إلى فريق الفحص

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة الفحص الميداني والتحقيق على مدير الفحص أو التحقيق، وعلى الوحدة المختصة بقرار الإحالة الجنائية حين يشتبه في وجود تهريب. وتعين الخطة على تحديد السجلات المطلوبة، وطريقة الإثبات الملائمة، والأشخاص الذين تجرى معهم المقابلات، ومدى بلوغ الأدلة حد الإحالة. وبعد تطبيقها على أول حالة فعلية، تراجع الوحدة ما إذا كان الدخل المعاد بناؤه قد صمد أمام تفسيرات المكلف، وما إذا كانت أوراق العمل قد اجتازت المراجعة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة الفحص الضريبي والتحقيق في التهرب الضريبي؟

يحتاج المشارك إلى خبرة في فحص الإقرارات الضريبية أو مراجعة السجلات المحاسبية أو الرد على استفسارات الفحص، مع معرفة عملية بمسك الدفاتر والقوائم المالية. ويستخدم حاسوباً محمولاً مع برنامج جداول بيانات لبناء جداول صافي الثروة والإيداعات المصرفية والإنفاق في دراسة الحالة.

بم يختلف الفحص الضريبي والتحقيق في التهرب الضريبي عن دورات الإدارة الضريبية أو الاحتيال المؤسسي؟

تعمل هذه الدورة على حالة واحدة بعد اختيارها: الفحص الميداني وطرق الإثبات والمقابلات والأدلة والإحالة. أما دورات الإدارة الضريبية فتتناول التسجيل واختيار الحالات بالمخاطر والتحصيل على مستوى الجهة، وتتناول دورات الاحتيال المؤسسي برامج مخاطر الاحتيال الداخلي في المنشآت لا التهرب الضريبي.

لماذا يعتمد التحقيق في التهرب الضريبي على الطرق غير المباشرة لإثبات الدخل غير المصرح به؟

لأن السجلات تكون غالباً ناقصة أو مفقودة أو مزورة. فتدليل صافي الثروة والإيداعات المصرفية والإنفاق يبين أن ثروة المكلف أو إنفاقه يتجاوز دخله المصرح به، ثم يستبعد المحقق المصادر غير الخاضعة للضريبة كالقروض والهبات والمدخرات السابقة.

ماذا يعود به المشارك من دورة الفحص الضريبي والتحقيق في التهرب الضريبي؟

يعود المشارك بخطة فحص ميداني وتحقيق لمنشأة افتراضية، تضم هيكل ملف الحالة وجداول إعادة بناء الدخل واستراتيجية المقابلات ومصفوفة الأدلة ومخطط تقرير الإحالة، قابلة للتكييف مع الحالات التي يتولاها في جهته.